

## مجمع الأمثال

757 - أَتَيْمٌ مِّنَ الْمُرْقَاشِ .

يعنون المُرْقَاشَ الأَصْغَرَ وكان متيما بفاطمة بنت الملك المنذر وله معها قصة طويلة  
وبلّغ من أمره أخيرا أنْ قَطَعَ المرقش إبهامه بأسنانه وَجَدَا عليها وفي ذلك يقول :  
وَمَنْ يَلْأَقِ خِيراً يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ ... وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَيِّ  
لائما .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرءَ يَجْذِمُ كَفَّهُ ... وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ  
الْمَجَاشِمَا .

أي يكلف نفسه الشدائد مخافة لوم الصديق إياه وأتيم : أفعِل من المفعول يقال :  
تَامَهُ الْحَبُّ وَتَيَّسَهُ أَي عَيَّسَهُ وَذَاقَ وَتَيَّمُ □ مثلُ قولك عبد □ قال لَقِيْتُ :  
تَامَتَ فُؤَادَكَ لَمْ يَحْزُزْكَ مَا صَنَعْتَ ... إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهْلٍ بَنٍ  
شَيْبَانَا